Menoufia J. Agric. Economic & Social Sci. Vol. 2 February (2017): 45 - 60

التوجهات التجديدية لصغار الزراع فى بعض قرى محافظة المنوفية

درية محمد خيرى ، أحمد الهنيدى رضوان ، عصام سيد أحمد شاهين ، امل يس محمود محمد

قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى – كلية الزراعة جامعة المنوفية

Received: Dec. 14, 2016 **Accepted: Dec. 26, 2016**

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على خصائص الزراع الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية، والتعرف على مستوى تبنى المزارعين للتوصيات لمحاصيل الآتية (القمح – الذرة – البطاطس – الفاصوليا) – تحديد اتجاهات الزراع نحو هذه التوصيات الجديدة محل الدراسة – مستوى التجديدية ويعكسه مستوى تبنى الزراع لهذه التوصيات – تحديد العوامل المرتبطة والمحققة للاتجاهات التجديدية. وقد تم جمع البيانات خلال شهر فبراير ومارس 2016 من قرية الخضرة وبى العرب مركز الباجور وقرية كفر عون وقرية كفر منصور مركز أشمون. وذلك باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة قوامها (200) مبحوث من الحائزين من سجلات الحيازة بالجمعية التعاونية الزراعية. وتم استخدام الإحصاء الوصفى والتحليلى لتحليل البيانات.

وقد تم الحصول على النتائج الآتية

1- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد.

2- أظهرت النتائج أن 60% من المبحوثين لديهم اتجاه نحو التجديدية وطرق الزراعة لتحسين العملية الإنتاجية.

3- كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ثلاث متغيرات من المتغيرات المستقلة ذات علاقة ارتباطية وهى الإسهام الاجتماعى ومصادر المعلومات ومستوى المعيشة يسهم إسهامًا معنويًا عند مستوى 0,01 فى تفسير التباين الكلى لدرجة تنفيذ صغار الزراع للتوجهات التجديدية بنسبة إسهام 16,33%.

4- *كما تبين من النتائج أن هناك ثلاث متغيرات قد أسهمت معنويًا فى تفسير التباين الكلى للاتجاهات التجديدية لصغار الزراع وهى (مستوى التعليم – الانفتاح الثقافى – الاستفادة من مصادر المعلومات) وذلك بنسبة إسهام 40,6%.*

المقدمة

يعتبر وعى الزراع بالمبتكرات الزراعية وإدراكهم لأهميتها وفوائدها له عظيم الأثر فى تبنى تلك المبتكرات مما يعود عليهم بزيادة دخولهم ورفع مستوى معيشتهم، وهنا يأتى دور الجهاز الإرشادى والإعلام الزراعى بأشكاله المختلفة فى نشر تلك المبتكرات والترويج لها بين جماهير الزراع.

ويذكر عازر (2004) أن البنيان المعرفى للزراع يعد أحد الجوانب الأساسية الذى يتناوله الإرشاد الزراعى على المعرفة، بل يهدف إلى تغيير وتنمية معارف المزارع وإكساب معارف ومهارات جديدة تغير سلوكه بما يتفق مع القيم الاجتماعية السائدة، مما يمكنه من ممارسة حياته فى ضوء إمكانياته ويمكنه من مواجهة وحل مشكلاته، وإن للمعرفة أثرها الواضح على عملية التبنى، فالمعلومات العلمية ضرورية فى الاستخدام المناسب للمستحدثات خاصة مع الأفكار الأكثر تعقيدًا، فإذا لم يحصل المسترشد على قدر مناسب منها قبل التجريب والتبنى فإن هناك ميلاً للتوقف، كما أن كمية ونوع المعلومات تؤثر فى التبنى، وإن الاستعداد لقبول التغيير والمستحدثات وعلاج

المشكلات التى تواجه المسترشدين يتوقف على المعرفة الكاملة المرتبطة بهذه المجالات.

ويذكر عبد المقصود (1988) أن مستوى المعرفة يعتبر من العوامل الهامة المؤثرة فى عملية الاتصال الإرشادى حيث يؤثر حجم المعلومات التى يعرفها المصدر عن الموضوع الذى يرغب فى توصيله على كفاءته الاتصالية، فالإنسان لا يستطيع توصيل شئ لا يعرفه أو لا يعرف محتوياته.

ويرى المليجى ورافع (1998) أن العقل البشرى هو الأساس الذى عن طريق تطوره وحريته فى الفكر تتطور بيئته وتزدهر ، ويعم فيها الرخاء، ويعتمد هذا الرأى أساسًا على الإيمان بمقدرة العقل البشرى، وأنه هو الذى يطور سلوكه ويطور بيئته بما يتناسب مع ما يراه صالحًا لاستمرار نموه وتطوره، ولذلك فإن جهاز الإرشاد الزراعى يوجه جهوده فى هذا الصدد للمجتمع الريفى باعتباره مؤسسة هامة من مؤسسات التغيير التى لها دور مكمل للهيئات والخدمات والمنظمات الأخرى التى تسهم فى تنميتهم وليس منافسًا لها، وذلك بإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة لدى الزراع وفقًا لثلاثة أنواع:-

أ- إحداث تغييرات فى السلوك التفكيرى أو المعرفى ابتداءً من إضافة معلومة حتى التغييرات الشاملة فى البنيان المعرفى والسلوكى.

ب- إحداث تغييرات فى السلوك الشعورى أو الاتجاهى ويتعلق هذا النوع بشعور المسترشد نحو التقنيات الحديثة ونوع الاستجابة لها.

ج- إحداث تغييرات فى السلوك التنفيذى أو المهارى أو الأدائى أو الحركى، ويتعلق بإجراءات تنفيذ المسترشد لما يتعلمه من تقنيات ومستحدثات زراعية وكيفية تطبيقها بصورة آمنة.

وحتى يتمكن جهاز الإرشاد من إحداث التغييرات المرغوبة فى مستوى معارف الزراع وتنفيذهم للممارسات الفنية المستحدثة وتعديل اتجاهاتهم نحوها، فإن رسالته يجب أن توجه لمقابلة احتياجاتهم، حيث تبدأ بتحديد مستوى جماهير الزراع أو القدرة على تنفيذ الممارسات المطروحة، وكذلك ضرورة أقناع الزراع بما يجب اتباعه. (سويلم وآخرون، 1992).

ويذكر صالح (1989) أن مجال تبنى المبتكرات كمجال علمى حظى بنصيب كبير من اهتمام الباحثين فى مجال الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى، كما تباينت دراسات التبنى فيما بينها بدرجة ملحوظة من حيث الأهداف ومحاور التركيز والاهتمام، فبينما ركزت بعض الدراسات أساسًا على عملية التبنى ومراحلها المختلفة، وتحديد المصادر المعرفية التى يلجأ إليها الزراع خلال المراحل المختلفة لعملية التبنى، تلاحظ أن دراسات أخرى اهتمت بعملية قياس مستوى التبنى وتصنيف الزراع إلى فئات محددة، أو دراسة العوامل المرتبطة والمؤثرة على انتشار وتبنى المبتكرات الجديدة بين الزراع، أو مقارنة بين خصائص المتبنين بخصائص غير المتبنين وأسباب قبول أو رفض المبتكرات التكنولوجية.

المشكلة البحثية:

يشكل القطاع الزراعى عصب الاقتصاد القومى وركيزته الأساسية فى عملية التنمية، وهو من أهم القطاعات الاقتصادية مساهمة فى الدخل القومى بالإضافة لكونه مصدرًا أساسيًا للغذاء ومساهمة بنسبة كبيرة فى الصادرات المصرية، ومن ثم توفير النقد الأجنبى اللازم لتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت الحاجة لتحقيق تنمية زراعية على مستوى القاعدة العريضة من الزراع تستلزم النظر بطريقة أكثر اهتمامًا بمراجعة السياسات والاستراتيجيات والطرق الإرشادية، بما يجعلها تتلائم مع ظروف صغار الزراع الذين يشكلون الأغلبية فى المجتمعات الريفية المحلية، وقد أكدت نتائج البحوث الدولية والمحلية أن نسبة السكان الريفيين الذين تتدنى نسبة دخولهم واستهلاكهم عن حد الفقر المحدد دوليًا تبلغ فى شمال إفريقيا حوالى 26% من

جملة السكان، منهم أكثر من 19 مليون فى مصر وحدها. (مطواح، 1996).

وتعاني محافظة المنوفية من ضيق مساحة الرقعة الزراعية حيث تبلغ المساحة الكلية المنزرعة بالمحافظة 288904 فدان (الشئون الزراعية، مديرية الزراعة بالمنوفية،2015) كما يبلغ إجمالي عدد السكان بها 3870439 نسمة (النتائج النهائية للتعداد العام للسكان ، محافظة المنوفية ،2015) وبالتالي يبلغ نصيب الفرد من الأرض الزراعية أقل من 1.79 قيراط ، مع الزيادة السكانية المضطردة نجد أن هناك مشكلة فى توفير وسد الاحتياجات الغذائية، حيث لا يقابل الزيادة السكانية زيادة مماثلة فى الإنتاج الزراعى، ولذلك لابد من وجود أساليب زراعية غير تقليدية جديدة لتوفير المحاصيل المختلفة والمنتجات الزراعية محليًا جنبًا إلى جنب مع التوسع الأفقى والتوسع الرأسى، وضيق مساحة الرقعة الزراعية يجعل من الصعب زراعة مدى واسع ومتنوع من المحاصيل وخاصة المحاصيل الاستراتيجية الهامة مثل القطن والقمح وفول الصويا والأذرة ومحاصيل الخضر مثل الطماطم والبصل.

ومحافظة المنوفية محافظة زراعية بالدرجة الأولى حيث تشتهر بزراعة الذرة الشامية والقمح والقطن والخضر مثل البطاطس والفاصوليا والفواكه مثل الموالح والعنب والموز، والتى يتم تصدير معظمها إلى المحافظات المجاورة.

وتقدر المساحة المحصولية المنزرعة بالمنوفية لعام 2015 بمساحة 460255 فدان تقريبًا منها 7.7% المساحة المنزرعة فى الخضر وبالتالى تكن المساحة المنزرعة من الخضر بالمنوفية تقريبًا 35440 فدان وتبلغ نسبة المساحة المنزرعة من المحاصيل 31.5% من إجمالى المساحة المنزرعة بما يعادل 144980 فدان تقريبًا.

(شبكة المعلومات الدولية www.Agricultureegypt.com/NewsDetail).

ومع زيادة التكنولوجيا الزراعية المتاحة فإن الفئة من صغار الزرع لا تصل إليهم تلك التكنولوجيا ولا يستطيعون الاستفادة منها فى تحسين حياتهم.

مما يشكل عبء على عملية التنمية فى المجتمع وجود فئة لا تصل إليها جهود التنمية التى تسعى إليها الدولة.

ومن هنا سوف تقوم الدراسة بالبحث فى مدى تبنى استفادة صغار الزراع بالتكنولوجيا الحديثة والأساليب الزراعية المستحدثة لزيادة معدل الإنتاج خاصة لصغار الزراع والتعرف على اتجاهات صغار الزراع التجديدية، وكيف يمكن تحسين تلك الاتجاهات وتوجيه فئة صغار الزراع إليها.

الأهداف:

تستهدف هذه الدراسة بصفة أساسية تحديد الاتجاهات التجديدية لصغار الزراع من خلال تطبيق الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف على خصائص الزراع الاقتصادية والاجتماعية والاتصالية.
- التعرف على مستوى معرفة المزارعين للتوصيات الجديدة للمحاصيل الآتية: (القمح والذرة والفاصوليا والبطاطس)
- تحديد اتجاهات الزراع نحو هذه التوصيات الجديدة محل الدراسة.
- مستوى التجديدية ويعكسه مستوى تبنى الزراع لهذه التوصيات.
- تحديد العوامل المرتبطة والمحققة للاتجاهات التجديدية.

الإطار النظرى والاستعراض المرجعى

الإطار المفهومي للدراسة

1- عملية الانتشار أو الذيوع Diffusion Process

ويحلل Rogers (1995) عملية انتشار وذيوع المبتكرات إلي أربعة عناصر رئيسية، أول هذه العناصر هو المبتكر Innovation ، أما العنصر الثاني فهو قنوات الاتصال Communication channels ، بينما يتمثل

العنصر الثالث في النسق الاجتماعي Social system ، أما العنصر الرابع فهو الزمن Time. وفي هذا الشأن يري عبد المقصود (1988) أن عناصر عملية نشر المستحدثات تطابق عناصر عملية الاتصال فالمستقبلون هم أعضاء النسق الاجتماعي، وقنوات الاتصال هي الوسائل التي يتم بواسطتها انتشار ونقل الفكرة الجديدة، والرسالة هي الفكرة الجديدة (المبتكر)، والمصدر هو منبع الفكرة الجديدة (المخترعون والعلماء ووكلاء التغيير وقادة الرأي وما شابه ذلك)، والاستجابة أو الآثار هي التغييرات في معلومات واتجاهات وسلوك الأفراد حول تلك الفكرة.

أولا : الابتكارية وفئات المتبنيين

تعني ابتكارية الفرد– أو أي وحدة تبني أخري– السبق النسبي في تبني مبتكر معين مقارنة ببقية أفراد النظام الاجتماعي. وتستخدم الابتكارية في تقسيم (تصنيف) المتبنيين لفكرة مستحدثة أو مبتكر معين علي أساس الزمن الذي تم فيه تبني تلك الفكرة إلي مجاميع أو فئات يطلق عليها فئات المتبنيين والمتعارف علي كونها خمس فئات هي : المبتكرون، والمتبنون الأوائل، والغالبية المبكرة، والغالبية المتأخرة، والمتلكئون Rogers (1995)

ويري سلامة (2001) أن درجة ابتكارية الفرد تتوقف علي خصائصه النفسية والشخصية والاجتماعية والاقتصادية، فوحدة الدراسة والتحليل لهذا المفهوم هي الفرد، بينما يركز مفهوم معدل التبني علي المبتكر نفسه كوحدة دراسة علي أساس تباين الممارسات الزراعية المبتكرة في سرعة ذيوعها بين أفراد المجتمع، وبالرغم من أهمية التمييز بين المفهومين السابقين إلا أن الدراسات والبحوث السابقة في مجال تبني وذيوع المستحدثات الزراعية قامت بتحليل سلوك الأفراد تحت مسميات: مستوي التبني، معدل التبني، درجة التبني، مدي التبني.

من الواضح أن جميع الزراع لا يتبنون الفكرة الجديدة في وقت واحد بالرغم من سماعهم عنها أو معرفتهم بها قد يكون في نفس الوقت، وتشير نتائج الأبحاث في هذا المجال أن ذيوع وتبني أي فكرة مستحدثة يتطلب في العادة مدي زمني طويل، وعلي أساس درجة تقبل الناس للفكرة المستحدثة فإنه يمكن تقسيمهم إلي فئات، ففي السنوات الأولي يتبني الفكرة عادة عدد قليل من الزراع يلي ذلك– وفي خلال فترة زمنية قصيرة نسبيا– يقدم علي تجريب الفكرة عدد أكبر من الناس بدرجات متفاوتة من حيث السبق في تبني الفكرة، وفي النهاية يتقبلها عددا آخر بدرجات متفاوتة أيضا وقد لا يتقبل البعض الفكرة مطلقا. (العادلي، 1972)

ويشير كل من العادلي (1972) وعبد المقصود (1988)، وإيمان عثمان (2009): – نقلا عن ليلة وطاقة)، إلي الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية لكل فئة من فئات المتبنين وهي:

أ) المبتكرون Innovators وتبلغ نسبتهم 2.5% وسماتهم كما يلي:

1- روح المغامرة والرغبة الشديدة في تجريب الجديدة
2- أكثر انفتاحا علي العالم الخارجي
3- يتمتعون بمكانة اجتماعية مرتفعة
4- يغلب عليهم التخصص في أعمالهم
5- الاتصال الوثيق بمصادر المعلومات الزراعية
6- الانفتاح الجغرافي علي الأماكن المجاورة البعيدة المتحضرة
7- غالبيتهم من قادة الرأي في مجتمعاتهم

ب) المتبنيون الأوائل Early Adaptors وتبلغ نسبتهم 13.5% ويتميزون بالآتي:

1- يعتبرون مصدر مرجعي يرجع إليهم لطلب النصح والمشورة
2- يتمتعون بالاحترام وتقدير الآخرين
3- يمتلكون حيازة زراعية كبيرة
4- يميلون إلي التخصص في العمل
5- أكثرهم قادة محليين أو قادة رأي

ج) الغالبية المبكرة Early Majority وتبلغ نسبتهم 34% ويتميزن بالآتي:

1- يتمتعون بالمثابرة والاستعداد لتبني الابتكارات الجديدة بعد التأكد من نجاحها عند الآخرين
1- الصبر والتروى
2- يتمتعون بمراكز اجتماعية هامة
3- لديهم سعة حيازية متوسطة
4- علي اتصال وثيق بوكلاء التغيير

د) الغالبية المتأخرة Last Majority وتبلغ نسبتهم 34% ولديهم السمات التالية:
1- التشكك والارتياب من صفاتهم
1- يتبنون أفكار جديدة بعد ممارسة ضغوط كثيرة عليهم
2- يتمتعون بمكانة اجتماعية دون المتوسطة
3- لديهم سعات حيازية محدودة
4- محدودين الدخل
5- يستقون معارفهم من زراع آخرين
6- لا يلعبون دورا اجتماعيا في مجتمعاتهم

هـ) المتلكئون Laggards وتبلغ نسبتهم 16% ويمتازون بالآتي:
1- التمسك بالتقاليد والقديم في جميع تصرفاتهم
2- ذوي مكانة اجتماعية منخفضة
3- يحوزون مساحات مزرعية منخفضة جدا
4- ذوي دخول متواضعة جدا
5- انخفاض المستوي التعليمي
6- يعتمدون علي الأصدقاء والجيران في الحصول علي المعلومات الزراعية
7- لا يلعبون دور قيادي محلي

وتشير نتائج البحوث إلي أن المزارعين يتبنون المبتكرات الزراعية في أوقات متباينة كما أن تبني المبتكر يحدث أولا بين مجموعة قليلة من المزارعين ثم عدد أكبر حتي يتقبلها الباقون. ويوضح الشكل رقم (1) تقسيم فئات التبني علي أساس الزمن الذي تم فيه تبني الفكرة

وفي هذا الشأن يري قشطة (2012) أنه يجب علي الإرشاد الزراعي الاهتمام بفئات تبني الزراع للمستحدثات الزراعية وخصوصا الفئات الثلاث الأوائل وحسن اختيار الأساليب والطرق الإرشادية المناسبة لكل فئة منها، وكذلك الاستعانة بالقيادات المحلية الزراعية والفئات السابقة في التعامل مع الفئة الرابعة لإقناعها بالمستحدثات الزراعية وسرعة استجابتها، أما الفئة الأخيرة فيفضل تجنب المرشد في التعامل معها وفي حالة التعامل معها يكون بحرص شديد.

الاتجاهات التجديدية لصغار الزراع

مفهوم الاتجاهات:

تعددت المحاولات المبذولة للوصول إلي مفهوم الاتجاهات وتنوعت وفقا لمناهج تفكير ووجهات نظر العديد من الباحثين والخبراء في مجال العلوم الاجتماعية، فقد أشار "البورت" إلي أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. (سويف، 1970).

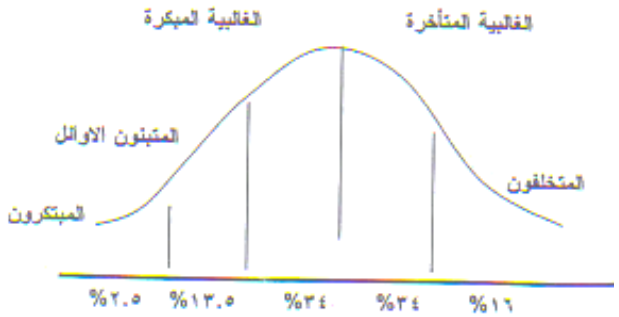

شكل رقم (1) تقسيم فئات المتبنيين علي أساس الزمن الذي تم فيه تبني الفكرة

المصدر: العادلي (1972)، عبد المقصود (1988)، وإيمان عثمان (2009 نقلا عن ليلة وطاقة)

كما عرف عمر وآخرون (1976) الاتجاه بأنه ميل عاطفي تنظمه الخبرة ليتفاعل إيجابيا أو سلبيا نحو شخص أو شيء أو موقف معين. كذلك أشار عليوة(1993) إلي الاتجاه باعتباره حالة من الاستعداد العقلي والعاطفي الذي تنظمه خبرة الفرد ليتفاعل مع الأفراد الآخرين والأشياء الموجودة في البيئة التي يعيش فيها بطريقة تمكنه من استثارة دوافعه وتوجيها للقيام بأوجه النشاط المختلفة لتحقيق أهدافه وبلوغ غاياته كما أضاف كل من منسي وآخرون (1994)، وسكر(1996) أن الاتجاه هو مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة، كما ذكر فطيم (1995) أن الاتجاه هو وجود استعداد أو ميل حالي للاستجابة للموضوعات الاجتماعية يعمل علي توجيه السلوك الظاهر للفرد خلال المواقف بما تحتويه من متغيرات.

وأضاف النصار وآخرون (1996) أن الاتجاه هو رد فعل مكتسب أو متعلم يتكون نحو بعض الأشياء أو الأشخاص ويوجه كل أنماط السلوك ويرتبط بمجموعة من القيم قد تكون إيجابية أو سلبية، وكذلك أشار صالح (1997) أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي العصبي تنمو بالفرد ليتفاعل إيجابيا أو سلبيا مع أي مثير في بيئته النفسية، سواء كان هذا المثير ماديا أو معنويا بناءا علي خبرات شخصية سابقة مباشرة أو غير مباشرة ومتكررة بين الفرد وبين المثير موضوع الاتجاه. كما أضاف زهران وآخرون (2002) إلي أن الاتجاه هو " ميل مسبق بالسلوك تجاه موقف أو شخص بطريقة إيجابية أو سلبية".

وهكذا بعد استعراض هذا القدر اليسير من المحاولات التي تناولت مفهوم الاتجاهات فأنه يمكن القول بأن الاتجاه هو عبارة عن استجابة الفرد سواء بالقبول أو الرفض (إيجابيا أو سلبيا) نحو مثير خارجي سواء كان هذا المثير فرد أو موضوع أو موقف معين، وتخضع هذه الاستجابة للعديد من العوامل التي تلعب خبرة الفرد دورا بارزا فيها.

وتشير الاتجاهات إلي نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاما معقدا تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة. وأن أية محاولة لتحليل طبيعة الاتجاهات أو ديناميكيتها سينطوي علي تبسيط مخل بهذه الطبيعة. ولعل أفضل طريقة للوقوف علي طبيعة الاتجاهات دون إخلال فيها هي أن ننظر إليها من خلال مكوناتها وخصائصها ووظائفها. (نشواتي، 1987).

مكونات الاتجاهات:

اتفقت آراء معظم العلماء على أن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات أساسية تتفاعل مع بعضها لإعطائه النظام أو الشكل النهائى، وأهم المكونات هى:

1- المكون المعرفى:

ويمثل معارف الشخص حول موضوع الاتجاه كالواقع، والمعرفة، والمعتقدات التى تتصل بموضوع الاتجاه.

ويشير إلى النواحى العاطفية والوجدانية المرتبطة بالشئ موضوع الاتجاه، وهذا الجانب يضفى على الاتجاه طابع الدفع والتحريك.

2- المكون العاطفى أو الوجدانى:

ويشير إلى النواحى اعاطفية والوجدانية المرتبطة بالشئ موضوع الاتجاه، وهذا الجانب يضفى على الاتجاه طابع الدفع والتحريك.

3- المكون السلوكى:

ويشير إلي الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه وذلك وفقا لأنماط محددة وأوضاع معينة.فإذا كان المزارع لديه اتجاه إيجابي نحو الإرشاد الزراعي، فأنه يسعي دائما إلي تعضيد الأنشطة الإرشادية في القرية ومساعدة المرشد في نشر رسالته،وتبني كل ما ينادي به المرشد الزراعي، بينما يكون الأمر عكس ذلك إذا كانت اتجاهات المزارع سلبية نحو الإرشاد الزراعي.

وتتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي)، غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية (المكون العاطفي) تؤدي به إلي اتخاذ أي عمل حياله (المكون النزوعي) وعلي العكس فقد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفاني في العمل من أجله، إذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه. (السيد وآخرون، 1987)، (درويش وآخرون، 1993)

تعريف المزارع الصغير؟

"**صغار المزارعين**"، ان هذا التعريف، فى سياق هذه المناقشات، عبارة عن مفهوم واسع تماما: **فالمزارع الصغير**، رجلا كان أو امرأة، هو شخص يعمل بالفعل فى الزراعة أو فى أعمال مزرعية أو يقع ضمن الفئات الأخرى لصغار المنتجين غير الزراعيين مثل الصيادين الحرفيين والرعاة الرحل وتجار الحيوانات الصغيرة.

"**مجموعة صغار المزارعين** "تعرّف بأنها مجموعة غير رسمية وطوعية تعمل بالجهود الذاتية تتألف من 5 الى 15 شخصا من صغار المزارعين من نفس القرية أو المجتمع المحلى، وهى مجموعة تعقد العزم على الاضطلاع بنشاطات تحقق المنفعة المتبادلة وذات صلة بتحسين مستواها الاقتصادى والاجتماعى. والتلقائية هى السمة الهامة لهذه المجموعات: فهى مجموعات تعمل من القاعدة الى القمة وليس من القمة الى القاعدة.
https://www.google.com.eg/search?biw=1280&bih=865&q

خصائص صغار الزراع:

تتمثل أبرز خصائص صغار المزارعين فى قاعدة الموارد الصغيرة التى عليهم تشغيلها والتى تدر عليهم دخلا منخفضا. فهم فى معظم الأحيان يتحكمون فى رقعة صغيرة من الأرض (دون ضمان للحيازة) تكون غالبا من الأراضى الفقيرة ، مستنفذة الموارد أو مجزأة أو ذات تربة فاسدة ، كما ان قدراتهم الشخصية على العمل شديدة الضآلة من حيث مستوى التعليم والمعرفة والصحة ، وهم فى حالة مزمنة، وعاجزون عن الوصول إلى مؤسسات الإقراض وتوفير المستلزمات. كذلك يجدون صعوبة فى الوصول إلى الأسواق وإذا استطاعوا إلى ذلك سبيلا ووجهوا بأسواق وأسعار غير مستقرة . وهم لا يحصلون على خدمات إرشاد جيدة، وليس لهم أى دور فى إدارة المؤسسات الريفية أو فى تشغيلها . ويفتقرون غلى القوة الاقتصادية والاجتماعية التى توصلهم للخدمات العامة وغيرها التى تتاح لسائر مواطنيه ممن هم فى وضع أفضل. ومن ثم، يحيا صغار المزارعين حياة محفوفة بالمخاطر حتى إن العوامل المناخية والأسعار كفيلة بأن تسبب للمزارع وأسرته كوارث حقيقية.

وإن كان صغار الزراع يشتركون فى قلة الموارد وانخفاض الدخل، إلا أن أسلوب عملهم فى كافة أنحاء العالم يشهد بالتنوع الشديد. فمثلا هناك تفاوت كبير بين أساليب الزراعة فى المناطق الرعوية شبه الجافة فى أفريقيا والمزارع المتنقل فى المناطق الاستوائية شبه الرطبة ومزارع الأرز على الأمطار الموسمية فى آسيا. وبقدر ما يختلف صغار المزارعين فى أساليب زراعتهم، يختلفون أيضا فى الثقافة التى يشكلونها من بلد إلى بلد ومن منطقة إلى منطقة أخرى، ومن ثم لا يجوز أن نفترض أن جميع المزارعين الصغار متجانسون حتى فى داخل المنطقة الواحدة. (بحوث إدارة المزارع لتنمية صغار المزالرعين – قسم الاقتصاد الزراعى وإدارة المشاريع).

الدراسات السابقة

(1) دراسة محمد (1998): بعنوان "أثر مستوى المعيشة على تجديدية الريفيات"

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية:

1- التعرف على درجة تحديدية الريفيات فى المراحل الثلاثة الأولى لعملية مرحلة أقناع، ومرحلة اتخاذ القرار، كل على حدة، وللثلاث مراحل مجتمعة.
2- دراسة أثر مستوى معيشة الريفيات على هذه التحديدية.

أجرى هذا البحث فى قرية جروان مركز الباجور بمحافظة المنوفية على عينة عشوائية منتظمة قوامها 150

مبحوث من الحائزين وزوجات الحائزين من سجلات الحيازة بالجمعية الزراعية، وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

وكانت أهم النتائج البحثية ما يلى:

1- تبين أن 83% ، 79% من المبحوثات ذوات تجديدية إما متوسطة أو مرتفعة فى مرحلتى السماع والإقناع بالمستحدثات المدروسة على التوالى، بينما كانت 57% من المبحوثات ذوات تجديدية إما متوسطة أو مرتفعة فى مرحلة اتخاذ القرار باستخدام المستحدثات المدروسة، وأن هناك انخفاضًا متدرجًا لتجديداتهن من مرحلة السماع إلى مرحلة اتخاذ القرار.

2- أن أكثر من ثلثى المبحوثات 70,7% ذوات تجديدية إما متوسطة أو مرتفعة بالنسبة للمراحل الثلاثة مجتمعة.

3- وجود تأثير معنوى عند 0,05 بين مستوى معيشة المبحوثات على درجة تجديداتهن فى مرحلة الإقناع بالمستحدثات المدروسة، وغير معنوية فيما يتعلق بمرحلتى السماع واتخاذ القرار باستخدام المستحدثات موضع الدراسة.

4- عدم وجود تأثير معنوى بين مستوى معيشة المبحوثات ودرجة تجديداتهن بالنسبة للمراحل الثلاثة مجتمعة.

5- أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة معنوية بين كل من حجم حيازة الأرض الزراعية وحجم حيازة الماشية، والدخل السنوى، والمقتنيات المنزلية، والمشاركة فى الأنشطة التنموية، وقيادة الرأى، والانفتاح على العالم الخارجى، ودرجة تحديث الزراعة.

6- أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين حجم حيازة الماشية، ومستوى المعيشة والمقتنيات المنزلية، ومستوى التعليم، والاتجاه نحو التعلم، ومستوى الطموح والمشاركة فى الأنشطة التنموية، وقيادة الرأى، والاتصال بوكلاء الغير، والانفتاح على العالم الخارجى، والتعرفض لوسائل الاتصال الجماهيرى، وحجم الحيازة الأرضية المزرعية، والدخل السنوى والمشاركة وتبنى درجة التحديث الزراعى.

7- أظهرت النتائج البحثية أن ستة متغيرات مستقلة فقط هى التى تسهم إسهامًا معنويًا فى تفسير التباين فى درجة التحديث الزراعى وهى المقتنيات المنزلية والاتجاه نحو التعليم، ومستوى الطموح، والتعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى، والانفتاح على العالم الخارجى، والاتصال بوكلاء التغير، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو 3.02% من التباين فى مستوى التجديد الزراعى.

(2) دراسة عبد الرحمن (1994): بعنوان "محددات تجديدية الزراع فى مجال الآلات الزراعية فى ظل نظام الحافز النقدى فى بعض قرى إمارة الرياض بالمملكة العربية السعودية"

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية:

1 التعرف على طبيعة الآلات الزراعية بين الزراع فى ظل نظام الحافز النقدي

2 التعرف على مصادر المعلومات التى يستقى منها الزراع معارفهم عن الآلات الزراعية.

3 دراسة العوامل المرتبطة والمحددة لتجديدية الزراع فى مجال الآلات الزراعية مع بيان الأهمية النسبية لكل منها.

وذكر أن الكشف عن العوامل المؤدية إلى أسبقية الأفراد فى استخدام التقنيات الجديدة من شأنها إمكانية تغيير بعض المتغيرات المرتبطة بالتجديدية بافتراض أنها متغيرات ديناميكية مرنة يمكن تعديلها وتبديلها بواسطة وكلاء التغيير، الأمر الذى يساعد من عملية الإسراع فى إحداث التغير الاجتماعى وتنمية المجتمعات، وتأكيدًا على ذلك يقول Rogers and Dwenning (1969) أن التجديدية تعد أفضل المؤشرات فى قياس التحديث.

وقد تم إجراء هذه الدراسة فى إمارة الرياض بالمنطقة الوسطى فى المملكة العربية السعودية على عينة عشوائية

من الزراع يبلغ قوامها 83 مزارعًا من ثلاث قرى هى: تبراك والمحمدية والسليل يمثلون حوالى 10% من زراع هذه القرى. وقد جمعت بيانات هذه الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان.

ويمكن تلخيص أهم النتائج البحثية التى توصل إليها الباحث فيما يلى:

1- أوضحت النتائج أن الزراع يعتمدون على الكثير من مصادر المعلومات لاستقاء معارفهم عن الآلات، ويتباينون فى مقدار كثافة استعمالهم لكل منها، وكان أهم هذه المصادر تجار الآلات الزراعية يتبعها الأهل والجيران والأصدقاء ثم المرشد الزراعى.

2- أوضحت النتائج أن هناك علاقة موجبة معنوية بين كل من الخبرة المزرعية وتعليم الأبناء وقيادة الرأى والوضع الاجتماعى الاقتصادى ودرجة التجديدية، فى حين توجد علاقة عكسية معنوية بين كل من المستوى التعليمى للزراع واتجاهاتهم نحو الزراعة ودرجة التجديدية، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من عمر المزارع وحيازته المزرعية، ودرجة تقليديته من ناحية وبين درجة التجديدية من ناحية أخرى.

الإجراءات البحثية

وقد اختير مركز أشمون ومركز الباجور لإجراء هذه الدراسة باعتبارهما من أكبر مراكز المحافظة اهتمامًا بزراعة الخضر والمحاصيل، وتم اختيار قريتى كفر عون وكفر منصور من مركز أشمون وقرينى بى العرب والخضرة من مركز الباجور؛ وذلك لانتشار زراعة محاصيل القمح والذرة ومحاصيل الخضر (البطاطس والفاصوليا) بهما مقارنة بباقى المحاصيل بالإضافة إلى قربهما من محل إقامة الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات ويوفر الوقت والجهد اللازمين لذلك. بدأت الدراسة فى أوائل 2013 وتم تصميم استمارة استبيان وإجراء الاختبار المبدئى خلال عام 2015 ثم جمع البيانات خلال الفترة من شهر فبراير 2016 إلى شهر مارس 2016.تمثل مجتمع الدراسة من صغار المزارعين فى المراكز التى تم تجميع البيانات لها وفقًا للحيازات الزراعية لديهم التى بلغت 200 مزارع وتم تجميع البيانات منهم عن طريق المقابلة الشخصية

1- كفر منصور (55) مبحوث
2- كفر عون (20) مبحوث
3- بى العرب (35) مبحوث
4- الخضرة (90) مبحوث

تم جمع البيانات الميدانية من خلال مقابلة المبحوثين والاستعانة باستمارة استبيان تم إعدادها وتصميمها لهذه الدراسة، وقد روعى فى أسألتها وعباراتها أن تكون واضحة ومعبرة عن أهداف الدراسة.

وقد تم إجراء الاختبار المبدئى لها بقرية كفر عون بمعدل 20 استمارة من غير عينة البحث، وتم تعديلها وصياغة الأسئلة حتى يمكن للمبحوث فهمها والإجابة عليها، ومن ثم أصبحت الاستمارة فى صورتها النهائية.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

تضمنت هذه الدراسة 20 متغيرًا بحثيًا منهم 13 متغير مستقل و هى : السن – الحالة الاجتماعية – حجم الاسرة – مستوي التعليم للمزارع – حجم حيازتك الزراعية – انواع الحيازة – حجم الحيازة الحيوانية – النظام الاجتماعي – الانفتاح الجغرافي – الانفتاح الثقافي – المستوي المعيشي – الاتجاه نحو الارشاد – الاستفادة من مصادر المعلومات، و6 متغيرات تابعة، وهى : اتجاه الزراع نحو التجديدية، و تبني الممارسات الجديدة الموصي بها في محصول القمح والأذرة والبطاطس والفاصولياء – درجة التجديدية .

التوجهات التجديدية:

ويقصد بها سلوك تطبيق المبحوث نحو التقنية الجديدة من استخدام تقاوي عالية الانتاج في القمح والاذرة والبطاطس والفاصولياء : زراعة البطاطس بالسطارة – تسوية الارض بالليزر – استخدام اسمدة ورقية – استخدام

عناصر صغير – استخدام الجيس الزراعي – استخدام المخصبات الزراعية سيلفات البوتاسيوم – المكافحة المتكاملة – حصاد القمح بالنشيير – زراعة الاذرة بالسطارة – زراعة القمح بالسطارة – خدمة آلية قبل الزراعة .

وتم القياس من خلال تطبيق التقنية من قبل الزراع بحيث تطبق تأخذ رقم 2 ولا تطبق تأخذ رقم 1 واثر التطبيق عالي تأخذ رقم 3 ومتوسط 2 و لا 1 .

تحليل البيانات:

تمَّ استخدام الإحصاء الوصفى والاستدلالى مثل (النسب المئوية والتوزيع التكرارى وبعض مؤشرات التحليل الإحصائى مثل المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى واختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات التابعة وكل من المتغيرات المستقلة والتحليل الانحدارى المتعدد والمتدرج الصاعد Step-wise multiple regression analysis وذلك لتحديد الإسهام النسبى لكل من المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين الحادث فى المتغير التابع).

نتائج البحث ومناقشاتها

يتناول هذا الجزء النتائج الخاصة بالزراع والاتجاه نحو الإرشاد والاتجاه نحو التجديدية وتبنى الممارسات الموصى بها فى محصول القمح والذرة والبطاطس والفاصوليا. ودرجة التجديدية للزراع.

لاختبار صحة الفرض النظرى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى، لا توجد علاقة معنوية بين درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية وبين كل من المتغيرات المستقلة (السن ، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليم ، حجم الحيازة، الحيازة الحيوانية، الإسهام الاجتماعى، مصادر المعلومات، الانفتاح الثقافى، الانفتاح الجغرافى، مستوى المعيشة، الاتجاه نحو الإرشاد).

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط ونموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدريجى الصاعد وأظهرت نتائج التحليل الإحصائى باستخدام معامل الارتباط البسيط الموضحة بالجدول رقم (1) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة معنوية على مستوى 0.01 من درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية والمتغيرات المستقلة التالية مرتبة ترتيبًا تنازليًا لعينة معامل الارتباط البسيط .

مصادر المعلومات 0.610 ، الانفتاح الثقافى 0.598 ومستوى التعليم 0.446 والإسهام الاجتماعى 0.234 والانفتاح الجغرافى 0.223

وقد تبين أيضًا من النتائج أن درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية كانت ذات علاقة "ارتباطية" معنوية موجبة على مستوى 0.05 مع مستوى المعيشة، وكانت قيمة الارتباط 0.210 حجم الحيازة، وكانت قيمة معامل الارتباط البسيط 0.104

وتشير النتائج إلى أن الاتجاهات التجديدية تزيد بزيادة كل من المتغيرات المستقلة السابقة والعكس صحيح.

بينما اتضح من النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية فى أى اتجاه على مستوى 0.05 بين الدرجات المعبرة عن درجة تنفيذ الزراع الاتجاهات التجديدية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: (السن ، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليم ، حجم الحيازة، الحيازة الحيوانية، الاتجاه نحو الإرشاد). ويتضح من النتائج ضرورة تشجيع الريفيين على الانفتاح الثقافى ومصادر المعلومات ومستوى التعليم والإسهام الاجتماعى.

وقد اتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن هناك ثلاثة متغيرات فقط قد أسهمت معنويًا فى تفسير التباين الكلى لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين للاتجاهات التجديدية وهى: مستوى التعليم بنسبة إسهام 19.9% والانفتاح الثقافى بنسبة إسهام 18.5% ومصادر المعلومات بنسبة إسهام 2.2% وهو ما يعنى أن هذه المتغيرات معًا تفسر 40.6% من التباين فى الدرجات المعبرة عن تنفيذ الزراع المبحوثين للاتجاهات التجديدية ولاختبار معنوية هذا الإسهام باعتبار (F) المعنوى ومعامل

الانحدار، اتضح أن نسبة إمكانية رفض الفرض الإحصائى فيما يتعلق بالعلاقة بين درجة تنفيذ الزراع للاتجاهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة مصادر المعلومات، الانفتاح الثقافى، ومستوى التعليم والإسهام الاجتماعى والانفتاح الجغرافى.

وبالتالى يمكن قبول الفرض البديل بالنسبة لهذه المتغيرات في حين تم قبول الفرد الإحصائي في المتغيرات التالية فى حين تم قبول الفرض الإحصائى فى الأجزاء التالية (السن– عدد أفراد الأسرة – الحيازة الحيوانية – الاتجاه نحو الإرشاد).

لاختبار صحة الفرض النظرى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى، لا توجد علاقة معنوية بين درجة تجديدية الزراع وبين كل من المتغيرات المستقلة (السن، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليم ، حجم الحيازة، الحيازة الحيوانية، الإسهام الاجتماعى، مصادر المعلومات، الانفتاح الثقافى، الانفتاح الجغرافى، مستوى المعيشة، الاتجاه نحو الإرشاد).

جدول رقم (1): معامل الارتباط البسيط بين الاتجاهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط الخاص بالاتجاهات التجديدية
السن	0.68
عدد أفراد الأسرة	0.17-
مستوى التعليم	0.446 **
حجم الحيازة	0.104 *
الحيازة الحيوانية	0.0740
الإسهام الاجتماعى	0.434**
الاستفادة من مصادر المعلومات	0.610 **
الانفتاح الثقافى	0.598 **
الانفتاح الجغرافى	0.223 **
مستوى المعيشة	0.210 *
الاتجاه نحو الإرشاد	0.80

** مستوى المعنوية 0.01 * مستوى المعنوية 0.05

جدول رقم (2): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الاتجاهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة

الخطوات	المتغيرات	قيمة معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	% التراكمية للتباين للمتغير التابع	% المئوية للتباين للمتغير التابع	F
1	مستوى التعليم	0.445	0.199	19.9	19.9	65.278 **
2	الانفتاح الجغرافى	0.615	0.384	38.4	18.5	81.816 **
3	الاستفادة من مصادر المعلومات	0.635	0.406	40.6	2.2	59.520 **

** مستوى المعنوية 0.01 * مستوى المعنوية 0.05

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط و نموذج التحليل الانحدارى المتعدد الصاعد وأظهر التحليل الإحصائى باستخدام معامل الارتباط البسيط الموضحة بالجدول رقم (3) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة معنوية على مستوى 0,01 وبين الدرجات المعبرة عن درجة تجديدية الزراع المبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية مرتبة ترتيبًا تنازليًا لعينة معامل الارتباط البسيط .

مستوى التعليم (0.564) والإسهام الاجتماعى (0.338) ومصادر المعلومات (0.314) ومستوى المعيشة 10.462 والانفتاح الجغرافى 0.338 .

وتعنى تلك النتائج أنه بزيادة كل من تلك المتغيرات الخامسة المذكورة تزيد توجهات تجديدية المبحوثين بينما اتضح أن هناك علاقة ارتباطية عكسية معنوية 0.01 من الدرجات المعبرة عن درجة تجديدية الزراع المبحوثين وبين كل من المتغيرات التالية مرتبة تنازليًا وفقًا لقيمة معامل الارتباط البسيط السن (−0.225) والوحدة الحيوانية (−0.204).

وهذه النتائج الارتباطية العكسية تعنى أنه بزيادة السن بزيادة الوحدة الحيوانية للمبحوثين وتقل الدرجة المعبرة عن تجديدية الزراع، أى أنه بزيادة السن وبزيادة الوحدة الحيوانية لدى المبحوثين تقل درجة تجديدية الزراع المبحوثين. بينما اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية فى أى اتجاه على مستوى 0.05 بين الدرجات المعبرة عن توجهات تجديدية المبحوثين وبين المتغيرات المستقلة التالية: الحالة الزوجية وعدد أفراد الأسرة والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والانفتاح الجغرافى وحجم الحيازة الزراعية. ويتضح من النتائج ضرورة تشجيع صغار السن على تبنى المزارعين للتجديد وتشجيع الريفيين على التعليم والإسهام الاجتماعى ومصادر المعلومات عند تخطيط وتنفيذ البرامج المتعلقة بالحديث فى الزراعة المصرية.

أوضحت نتائج بجدول رقم (4) الدراسة أن نموذج الانحدار المتعدد معنوى عند مستوى 0.01كما أن النموذج يفسر 35,9% من التباين الكلى لدرجة التجديدية لصغار الزراع حيث بلغت فيمة (F) المحسوبة 36,6 عند درجة معنوية 0,01 وهذا يعنى وجود ثلاث متغيرات مؤثرة على درجه الزراع للتجديد مرتبة ترتيبًا تنازليًا 25,6 يرجع إلى الإسهام الاجتماعى و 8,7 يرجع لمصادر المعلومات و 1,6 يرجع إلى مستوى المعيشة.

جدول رقم (3): معامل الارتباط البسيط بين التوجهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط الخاص التوجهات التجديدية
السن	** 0.225-
عدد أفراد الأسرة	0.084-
مستوى التعليم	** 0.564
حجم الحيازة	0.050
الحيازة الحيوانية	** 0.204
الإسهام الاجتماعى	** 0.506
الاستفادة من مصادر المعلومات	** 0,314
الانفتاح الثقافى	0.052
الانفتاح الجغرافى	** 0.338
مستوى المعيشة	** 0.462
الاتجاه نحو الإرشاد	0.70

** مستوى المعنوية 0.01 * مستوى المعنوية 0.05

جدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين التوجهات التجديدية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

خطوات التحليل	قيمة الارتباط المتعدد R	قيمة معامل التحديد R^2	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين الحادث فى المتغير التابع	F
الإسهام الاجتماعى	0.506	0.256	25,6	25,6	**68.013
مصادر المعلومات	0.586	0.343	34,3	8,7	**51.526
مستوى المعيشة	0.599	0.359	35,9	1,6	**36.619

** مستوى المعنوية 0,01 * مستوى المعنوية 0,05

التوصيات

1. أوضحت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين من فئة الشباب (36–39 سنه) ، وبالتالى إنعكس أثره على قدرتهم واستعدادهم لاستخدام المبتكرات وتقبلهم لها، وبالتالى توصى الدراسة باهتمام الإرشاد بإعداد برامج إرشادية موجهة للشباب الريفى وعقد ندوات علمية تحثهم على التعاون مع الإرشاد الزراعي، وكذلك بتكثيف حملاته الإرشادية مع ضرورة التركيز على نقل ما هو جديد ومستحدث فى قطاع الزراعة إلى الزارع.
2. بناءً على نتائج الدراسة اتضح ارتفاع مستوى تعليم المبحوثين لذلك توصى الدراسة بقيام جهاز الإرشاد الزراعى بعمل ندوات إرشادية عن كل جديد يخص المحاصيل الحقلية الهامة والخضر.
3. تشير نتائج الدراسة أن 80% من المبحوثين يشاركون بطريقة إيجابية من خلال الانضمام للمنظمات الاجتماعية، وبالتالى يجب استغلال الاتجاه الإيجابى للمبحوثين فى نشر وتبنى الجديد فى الزراعة، وذلك بعمل ندوات تعليمية وتثقيفية عن المستحدثات الزراعية، حيث إن الزراع يكونون أكثر ثقة فى الجمعيات التعاونية الزراعية، يجب اهتمام وزارة الزراعة بدور الجعيات التعاونية الزراعية فى خدمة الكزارع وتوفير معظم مستلزمات الإنتاج الزراعية.
4. تشير نتائج الدراسة أن 80% من المبحوثين يشاركون بطريقة إيجابية من خلال الانضمام للمنظمات الاجتماعية، وبالتالى يجب استغلال الاتجاه الإيجابى للمبحوثين فى نشر وتبنى الجديد فى الزراعة، وذلك بعمل ندوات تعليمية وتثقيفية عن المستحدثات الزراعية، حيث إن الزراع يكونون أكثر ثقة فى الجمعيات التعاونية الزراعية، لذا يجب اهتمام وزارة الزراعة بدور الجعيات التعاونية الزراعية فى خدمة الزارع وتوفير معظم مستلزمات الإنتاج الزراعية.
5. أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد وهو ما يعكس قوة النشاط الإرشادى حيث يرى 1% من المبحوثين أن الإرشاد لا يساعدهم، فى حين يرى 25% من المبحوثين أن اتجاهم محايد نحو الإرشاد، ويرى 74% من المبحوثين أن الإرشاد يقوم بدوره داخل القرية من أجل تحسين الإنتاجية واستخدام التكنولوجيا والأساليب الزراعية الحديثة التى تساعدهم على زيادة الإنتاج، وبالتالى توصى الدراسة بضرورة توفير الإمكانيات المادية اللازمة لعمل الجهاز الإرشادى من وسائل انتقال ومعينات إرشادية وأماكن الاجتماعات الإرشادية وتجهيزها بالأجهزة المتطورة لمواكبة التطور الحادث فى القطاع الزراعى.
6. أوضحت نتائج الدراسة أن 60% من المبحوثين لديهم اتجاه نحو التجديدية وطرق تحسين العملية الإنتاجية، وبالتالى توصى الدراسة دعم وتحفيز فئة صغار الزراع واهتمام الإرشاد بتلك الفئة ودعمهم على استخدام الأساليب الحديثة فى الزراعة.

أهمية إشراف القادة المحليين فى الأنشطة الزراعية المختلفة لما له من دور فعال فى التأثير على الآخرين،

ونقل التوصيات الإرشادية والتكنولوجيا الجديدة فى الزراعة.

المراجـــع

أولا: المراجع العربية

1. درويش، زين العابدين وآخرون (دكاترة) 1993: علم النفس الاجتماعى، أسسه وتطبيقاته، مطابع زمزم، الطبعة الأولى، القاهرة .
2. زهران، يحيى على وآخرون (دكاترة) 2002: الدليل التدريبى للإرشاد الزراعى بالمشاركة، ومهارات التيسير، مشروع المكافحة المتكاملة للآفات، مديرية الزراعة بالفيوم، وزارة الزراعة.
3. سكر، عبد العاطى عبده محمد (1996) دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية للإرشاد الزراعى للقمح فى بعض قرى مركز كوم حماده محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
4. سلامه، فؤاد عبد اللطيف (2001). تحليل مسارى لابتكارية مستحدثات الانتاج الحيوانى ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مصر ، مجلد 26 ، العدد 1 .
5. سلامه، فؤاد عبد اللطيف (2001). تحليل مسارى لابتكارية مستحدثات الانتاج الحيوانى ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ، مصر ، مجلد 26 ، العدد 1 .
6. سويف، مصطفى (دكتور) 1970: مقدمة فى علم النفس الاجتماعى، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة.
7. سويلم ، محمد على ، محمد أحمد عبد القادر ، محمد عبدة مرسى (1992). دور المرشد الزراعى فى تنفيذ الريفين للممارسات المزرعية الجديدة ، نشرة بحثية رقم 95 ، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة ، مصر.
8. السيد محمد الحسيني وآخرون ، دراسات في التنمية الاجتماعية ، دار المعارف مصر، 1987م
9. صالح ، صبري مصطفي محمد (1976) " دراسة اتجاهات القيادات التعاونية الزراعية الريفية نحو بعض المطبوعات الارشادية الزراعية في مركز ايتاتي البارود بمحافظة البحيرة " ، م . ع ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة الاسكندرية .
10. صالح ، صبري مصطفي محمد (1997) " مرجع الارشاد الزراعية و طرق ومعينات التعليمية " ، منشورات جامعة عمر المختار ، البيضاء
11. العادلى ، أحمد السيد (1972). أساسيات علم الارشاد الزراعى ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية .
12. عازر ، كرم يوسف (2004). معارف واتجاهات زراع القطن نحو برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن في محافظة المنوفية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بالفيوم ، جامعة القاهرة.
13. عبدالمقصود ، بهجت محمد (1988) الارشاد الزراعي ، المركز العلمي للبحوث والدراسات.
14. عثمان، ايمان ماهر محمود (2009). تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، مصر.
15. عليوه، أحمد جلال عويس (دكتور) 1993: دراسة تحليلية لمدى مشاركة المزارعين فى الأنشطة الإرشادية الزراعية وبعض العوامل المرتبطة بها فى محافظة الفيوم، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة بالفيوم، جامعة القاهرة، مجلد 7، العدد 2.
16. عمر وآخرون (1976) ، الارشاد الزراعي طرق و برمجة ، دار النهضة العلمية ، القاهرة
17. قشطة عبدالحليم عباس (2012) الارشاد الزراعي رؤية جديدة كلية الزراعة جامعة القاهرة .
18. محمد (1995 عن رضوان)
19. المليجى، حازم محمد وحمدى السيد رافع (1998): دراسة مقارنة لمستوى معرفة الزراع للتوصيات

والممارسات الخاصة بزراعة وإنتاج الموز بمنقطة الاستصلاح الجديد وأخرى قديمة بمحافظة المنوفية، نشرة بحثية رقم 97، معهد بحوث الإرشاد الزراعى ، مركز البحوث الزراعية.

20. منسى، محمود عبد الحليم وآخرون (دكاترة) 1994: علم النفس الاجتماعى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
21. نشواتى، عبد المجيد (دكتور) 1987: علم النفس التربوى، دار الفرقان للنشر والطبع، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت.
22. النصار، صالح نصار وآخرون (دكاترة) 1996: دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على مستوى اتجاهات العاملين الزراعيين نحو العمل الإرشادى الزراعى فى منطقة بدير، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد (4) العدد الثالث.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

1. Kreach, D. and R.S. Curtchfield (1948). "Theory and problem of social psychology" Inc- New York.
2. Mouly, G.J. (1982). Psychology for Teaching" Boston: Ailn and Bacon, inc.
3. Rogers, E. M. (1965). Diffusion of Innovation, the free press, New York, USA.

https://www.google.com.eg/search?biw=1280&bih=865&q

4. www.Agricultureegypt.com/NewsDetail.

INNOVATIVE ORIENTATIONS FOR SMALL FARMERS IN SOME VILLAGES OF MENOFIA GOVERNORATE

Doria M. Khairy, A. R. Henedy, E. S. A. Shahen and Amal Y. Mahmoud
Dept. of Agric. Ext. and Rural Sociology, College of Agric., Menoufia University

ABSTRACT: *The study aimed to identify the economic، social and communicative agricultural properties, and to identify the level of adoption of the farmers for the recommendations of the following crops (wheat - corn - potato - beans),determine the farmers' attitudes towards these new recommendations in the study, determine the degree of regenerative and identify associated and achieved trends regenerative factors. The data were collected during the month of February and March 2016 from the villages (Al Khadra & Bai El Arab) which belong to (Bagour Provence) and the villages of (Kafr Aoun and Kafr Mansour) which belong to (Ashmun Provence).*

This procedure is done by using personal questionnaire against a random sample of regular strength (200) Researched by holders of tenure records Agricultural Cooperative Society. It was used descriptive statistics and analytical data analysis.

Results

1. *Results of the study showed that more than half of the respondents have positive attitudes towards counseling.*
2. *The results showed that 60% of respondents have a trend towards regenerative agriculture and ways to improve the production process.*
3. *The results of the study showed that there are three variants of the same correlation independent variables: the social contribution and sources of information and the quality of life contributes to a significant contribution at a level of 0.01 in the interpretation of contrast kidneys to the point of implementation of small-scale farmers trends innovative contribution by 16.33%.*
4. *The results show that there are three variables have contributed to a significant variation in the interpretation of macro-trends for innovative small farmers, namely, (the level of education - cultural openness - information sources) with a rate of contribution of 40.6%.*

***Key words**: Innovative, regenerative, small farmers, attitudes.*